

كتاب الصلاة | 20 باب صفة الصلاة | تقريب شرح منهج السالكين

للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

رحمه الله تعالى باب سنة الصلاة. يستحب ان يأتي اليها بسكنينة ووقار. فإذا دخل المسجد قال باسم الله والصلاه والسلام على رسول رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك. ويقدم رجله اليمنى لدخول المسجد واليسرى للخروج منه. ويقول هذا الذكر

- 00:00:00

الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك كما ورد في ذلك الحديث. فإذا قام الى الصلاة قال الله اكبر ويرفع يديه الى حل منك او الى شحمة اذنيه في اربعة مواضع عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول - 00:00:20
كما صحت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ويضع يده اليمنى على اليسرى تحت سرتة او فوقها. او على صدره ويقول قول سبحانك الله ربنا وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك او غيره من الاستفتاحات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

ثم يتعدو ويسسلم ويقرأ الفاتحة ويقرأ معها في الركعتين الاولتين من الرباعية والثلاثية سورة تكون في الفجر من وفي المغرب من قصاره وفيباقي من اواسطه يجهر في القراءة ليلا ويسر بها نهارا الا الجمعة والعيد - 00:01:00
الخسوف والاستسقاء فانه يجهر ثم يكبر للركوع ويضع يديه على ركبتيه ويجعل رأسه حيال ظهره ويقول وسبحان رب العظيم ويكرره وان قال مع ذلك في رکوعه وسجوده سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي فحسن ثم - 00:01:20
يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده ان كان اماما او منفردا ويقول ايضا ربنا ولک الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الى السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. ثم يسجد على اعضائه السبعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد - 00:01:40
على سبعة اعظم على الجبهة واسار بيده الى انهه والكفين والركبتين واطراف القدمين. متفق عليه ويقول وسبحان رب العظيم ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى وهو الافتراض. وجميع جلسات الصلاة افتراض الا بالتشهد الاخير - 00:02:00
فانه يتورث بان يجلس على الارض ويخرج ويخرج رجله اليسرى من الجانب الایمن. ويقول رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجربني واعافني ثم يسجد الثانية كالاولى ثم ينهض مكبرا على صدور قدميه ويصلی الركعة الثانية كالاولى - 00:02:20
ثم يجلس للتشهد الاول وصفته والتهيئة لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان محمد ابده ورسوله. ثم يقوم لبقية صلاته ويقتصر في الذي - 00:02:40
في بعد التشهد على الفاتحة ثم يتشهد ثم يتشهد التشهد الاخير وهو المذكور. ويقول ايضا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم - 00:03:00

فانك حميد مجید. اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتح من فتنة المحيي والممات. ومن فتنة من فتنة المسيح الدجال ويدعوا بما احد ثم يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله. والاركان القولية من المذكورات تكبيرة الاحرام - 00:03:20
عقد المصنف رحمة الله الترجمة الاولى من كتاب الصلاة قائلا باب صفة الصلاة وتقدم ان صفة الشيء هي حليةه التي يتبيّن بها ويتميز عن غيره فصفة الصلاة هي حليةها. التي تتبيّن بها - 00:03:40

وتنمیز عن غيره حلیتها التي تتبعن بها وتنمیز عن غيرها. فهي الهيئة المتخذة للصلوة. فهي الهيئة المتخذة للصلوة والجاري في کلام الفقهاء ان هذا الباب ثلاثة اقسام. والجاري في کلام الفقهاء - 00:04:10

ای ان هذا الباب ثلاثة اقسام. الاول مقدمات ممهدۃ من الفراغ من وهو ما يذكر قبل الدخول في الصلاة وهو ما يذكر قبل الدخول في الصلاة. کاحکام - 00:04:40

مشی اليها ودخول المسجد. والثانی تتمات خاتمات تتمات خاتمات. وهو ما يذكر بعد الفراغ منه وهو ما يذكر بعد الفراغ منها. کاذکارها والسنن الرواتب. کاذکار والسنن الرواتب. والقسم الثالث اصلها - 00:05:10

والقسم الثالث اصلها. وهو ما يكون من الاقوال والافعال في الصلاة وهو ما يكون من الاقوال والافعال من الصلاة وقد سار المصنف بسيرهم. فابتدا بالقسم الاول المشتمل على المقدمات الممهدات. ذکر - 00:05:50

ثلاثة مسائل. المسألة الاولی في قوله يستحب ان يأتي اليها بسکینة ووقار. اي يستحب لمن اراد الصلاة ان يمشي اليها متصلفا بهذه الحال المذکورة. السکینة والوقار والسکینة هي التأني في الحركات. التأني في الحركات - 00:06:30

بالتالي يكون عجلة بان لا يكون عجلة مكثرا منها والوقار هو حسن الهيئة. والوقار هو حسن الهيئة بغض البصر ونحوه. حسن الهيئة بغض البصر ونحوه. فاذا رأه احد وجد منه غضا في - 00:07:10

البصر وامساكا عما ليس من شأنه واسبابه هذا مما يکسبه حسن هيئته. والمسألة الثانية في قوله فاذا دخل المسجد قال باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب - 00:07:50

رحمتك فيستحب لمن دخل المسجد ان يأتي بهذا الذکر المؤلف من هذه الجمل الاربع التسمية والصلوة والسلام على الرسول صلی الله عليه وسلم. والدعاء بالمغفرة وسؤال فتح ابواب الرحمة. ومعنى قوله فاذا دخل المسجد اي - 00:08:20

اراد دخوله معنى قوله فاذا دخل المسجد اي اراد دخوله والمسألة الثالثة في قوله ويقدم رجله اليمنى لدخول المسجد. والمسألة في قوله ويقدم رجله اليمنى لدخول المسجد فمن اراد دخول المسجد فيقدم رجله اليمنى - 00:09:00

ثم استطرد المصنف بعد تلك المسائل الثلاث قال واليسرى للخروج منه. ويقول هذا الذکر الا انه يقول وافتح لي ابواب فضلك كما ما ورد في ذلك الحديث. وهذا الاستطراد من مسالك البيان عند الفقهاء - 00:09:40

وهو البيان بالمقابل. وهو البيان بالمقابل. فالذکر في کلامه ومن نوع ایش؟ التتمات الخادمة هو من نوع التتمات الخاتمات فهو متعلق بما يكون بعد الفراغ من الصلاة. وقدمه على وجه - 00:10:10

البيان بالمقابل. فانه لما اذکر ما يقال عند دخول المسجد وما يدخل به من قدم ناسب ان يذکر مقابلة مع کون محله مختلفا والفقهاء رحهم الله لهم طرائق في البيان. منها هذا الذي ذکرته هنا - 00:10:40

انهم يبينون بالمقابل فيذکرون حکما في غير موضعه لاجل المقابلة. وتارة يبينون بالالحاق وتارة يبينون بالالحاق. کقولهم في باب صلاة العيدین ووقتها کضحی. ووقتها کضحی. فالبيان هنا على الالحاق اي انها تلحق من جهة الوقت بصلة الضحی فيكون وقت صلاة العيدین ووقت صلاة - 00:11:10

الضحی وصناعة الفقه الصناعة شریفة القدر. تكتنفها علوم كثيرة. ويأخذ وبابه مسالك مختلفة. فلهم علوم متعددة. لم ينهض ناهض الى جمعها كما ناهض وناهضون الى جمع علوم الحديث. فان علوم الحديث صنف فيها كثيرا وبيّنت. واما علوم الفقهاء - 00:11:50 فلا اعلم احدا قام على ضم بعضها الى بعض. والعارف بذلك علما بان الفقه لا يقتصر على مجرد كتب الفروع المتداولة بل من ابواب العلم ابواب تعدد من ابواب الفقه. فالحنابلة مثلا من - 00:12:20

من علوم الفقهاء عندهم وابواب الفقه التي صنفوا فيها الامر بالمعروف والنهی عن المنکر والسياسة الشرعية والطب والاداب باهية فـا تتم صناعة الفقه الا باستيفاء هذه العلوم والحرص على هذه الابواب. وصار عامة - 00:12:50

المشتغلين بالفقه من المتأخرین يقتصرن على دراسة الفروع فقط. فقل ان تجد درسا يعني فيه بعلم اخر من علوم الفقه. كالسياسة الشرعية ومن كتبها عند الحنابلة ایش؟ احكام الاحکام السلطانية لابی يعلى الفراء - 00:13:20

وهو من اقدمها ومن ابواب الفقه واحكامه عندهم مثلا الاداب من اشهر كتبها مصنفات ابن مفلح الاداب الكبرى والوسطى ومن اشهر متونها منظومتا ابن عبد القوي الصغرى والكبرى. والمقصود من هذه الالامعة المختصرة المناسبة للمقام الاشارة الى تحري الاحاطة 00:13:50

الفقهاء والحرص على دراسة كتبها متونها حتى يعرف المتفقه وجوه الفهم المذكورة فيها فانهم ربما ذكروا منها شيئا في الفروع مختصرها. فيحتاج المتفقه الى في تلك التصانيف. فالمدرسة الفقهية المتكاملة هي المدرسة التي تنهض بالعناية بعلوم الفقه - 00:14:30

كلها لا تلك التي تقتصر على واحد منها مما ينشأ منه خلل في فهم الفقه خاصة وفي فهم الدين عامة ويتجلى هذا ظاهرا في ابواب السياسة الشرعية والامن بالمعرفة والنهي عن المنكر والاداب والطب اذ الاحاطة بمسائلها الفقهية المذكورة عند الحنابلة او غيرهم - 00:15:00

ضعيفة عند المتأخرین. فضعفوا فيها تأصیلا وضعفوا فيها تنزیلا فصار من الاقوال ما لا يناسب الى الفقه والدين. لا بالنقل عن تقدم ولا بالتلخیص على اصولهم او التي يذکونها. وقد ذکر المصنف رحمة الله الحجة فيما ذکره من المسائل الثلاث - 00:15:30

وما بينها على وجه المقابلة بقوله كما ورد في ذلك الحديث. ووقع في نسخة البسام زيادة عزله بقوله الذي رواه احمد وابن ماجة. اي بهذا التمام. فاللکظ اللکظ التام المشتمل على الجمل الاربع هو عندهما. واما بعده فعندهما ابی داود الترمذی - 00:16:00

وليس في هذا الحديث ذکر تقديم الیمنی عند الدخول والیسری عند الخروج فهي مستفادة من دلیل اخر والحديث مروی لا یصح عن النبي صلی الله علیه وسلم. والمحفوظ في هذا الباب ما في صحيح مسلم من حديث ابی - 00:16:30

حمدی او ابی اسید الساعدی رضی الله عنہما ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا دخل احدکم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك - 00:17:00

ثم ذکر المصنف صفة الصلاة وهي مركبة من تسع وعشرين حالا وهي مركبة من تسع وعشرين حالا. فالحال الاول في قوله فاذا قام الى الصلاة قال الله اکبر. اي اذا اراد الصلاة فقام - 00:17:20

الى الصلاة اصلبها اي تكون بالقیام فيها. وقیامه اليها يكون قیام فيها فالقیام المذکور هنا نوعان. احدهما قیام الى الصلاة والآخر قیام في الصلاة احدهما قیام الى الصلاة والآخر قیام في الصلاة. والفرق بينهما ان القیام - 00:17:50

الى الصلاة هو ارادة فعلها. هو ارادة الصلاة. والقیام في الصلاة هو الانتصار فيها على القدر امین هو الانتصار فيها على القدمین. ناصبا صلبه ناصبا صلبه اي ظهره. والاول منهما هو المذکور في ایة الوضوء. والاول - 00:18:20

منهما هو المذکور في ایة الوضوء وهي قوله تعالى يا ایها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية اي اذا اردتم القیام اليها والمتعلق بصفتها هو القیام فيها. والمتعلق بصفتها هو القیام فيها. بان ینصب قدمیه - 00:18:50

واقفا على واقفا ناصبا صلبه. ثم يقول الله اکبر ثم يقولوا الله اکبر وتسنی هذه التکبیرة تکبیرة الاحرام لانه اذا کبر حرم علیه ما كان حالا قبل الصلاة. حرم علیه ما كان حالا قبل الصلاة مما منع منه - 00:19:10

الاكل والشرب ونحوه. فتکبیرة الاحرام هي قول الله اکبر عند ابتداء الصلاة. فتکبیرة الاحرام هي قول الله اکبر عند ابتداء الصلاة. والحالة الثانية في قوله ويرفع يديه الى حدو منکبیه او الى شحمة اذنیه في اربعة مواضع عند تکبیرة الاحرام وعند الرکوع - 00:19:40

وعند الرفع منه وعند القیام من التشهد الاول كما صحت بذلك الاحادیث عن النبي صلی الله علیه وسلم فاذا قام المصلي في صلاته مکبرا تکبیرة الاحرام قام فانه یسن له ان یرفع يديه. ومنتھی هدی الرفع - 00:20:10

ومنتھی هذا الرفع جھتان احدهما حذو منکبیه احدهما حذو منکبیه اي مقابلهما. والمنکب هو العائق والمنکب هو العائق اي اعلى جسد الانسان مما یتصل بكتفه والآخر حذو شحمة اذنیه. حذو شحمة اذنیه وهو ما تدلی منها - 00:20:40

وهو ما تدلی منها ویکون رقیقا غير غلیظ في العادة ویکون رقیقا غير غلیظ في العادة اذ لا عظم اذ لا عظم فيه. ویکبر حینئذ ویکبر

حينئذ فالتكبير مع الرفع فالتكبير مع الرفع. فإذا حطهما - 00:21:20

فلا ذكر معه فإذا حطاهما فلا ذكر معه اي ان المصلي اذا اراد ان يكبر يقول الله اكبر ثم يحط يديه يرسلهما خافضا بعد فراغه من التكبير. بعد فراغه من التكبير. فيقول الله اكبر - 00:21:50

ثم يخفضهما ثم يخفضهما. وذكر المصنف في هذه المسألة الموضع الرابعة التي يسن فيها رفع اليدين على الصفة المذكورة. وانها ترفع عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. اي اذا - 00:22:10

صار قائما اي اذا صار قائما على الصفة المذكورة انفا للقيام. والحال الثالثة في قوله يضع يده اليمنى على اليسرى تحت سرتة او فوقها او على صدره وصفة الوضع ان يقبض رکوع يسراه بيمينه. وصفة الوضع ان يقبض - 00:22:40

يسراه بيمينه. والکوع ایش؟ هو العظم الذي يلي الابهان. والعظم الذي يليه الابهان فيقبض کوع يسراه بيمينه. فيقبض کوع يسراه بيمينه فاذا صارت اليدين ما قبوضتين فانه يخير في محل وضعهما. بان يضعهما تحت صرتة او - 00:23:10

فوق سرتة او على صدره. والحال الرابعة هي المذكورة في قوله ويقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك او غيره او غيره من استفتاحات الوالدة عن النبي صلى الله عليه - 00:23:50

عليه وسلم اي يستحب للمصلي ان يستفتح والاستفتح للصلة الدعاء المذكور او ما كان بمعنى. والاستفتح للصلة الدعاء بالذكر المذكور او ما كان في معناه مما جاء عن النبي صلی الله - 00:24:10

عليه وسلم. والحال الخامسة المذكورة في قوله ثم يتعدو. بان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واذا تعود بغيرها جاز. كان يقول اعوذ بالله السميع العليم من من الشيطان الرجيم. والحالة الثالثة في قوله ويبسل. اي بان يقول ایش؟ بسم - 00:24:30

الله الرحمن الرحيم اي بان يقول بسم الله الرحمن الرحيم. فهذا يسمى بسمة. واما التسمية عند فهي قول بسم الله فقط. والحال السابعة في قوله هي مذكورة في قوله ويقرأ الفاتحة اي السورة المعروفة مرتبة متواتلة مرتبة - 00:25:00

متواتلة. يقرأها وفق ترتيب اياتها في المصحف. ويتبعها بان لا يكون الفصل بين اياته. ويرتل قراءته. والحال الثامن المذكورة في قوله ويقرأ معها في الركعتين من الرباعية والثلاثية سورة تكون في الفجر من طوال - 00:25:30

مفصل وفي المغرب من قصاته وفي الباقي من اوساطه. فيستحب للمصلي ان يقرأ بعد الفاتحة سورة ثانية في الركعتين الاوليين من صلاة رباعية وهما الظهر والعصر وهما وهي الظهر والعصر والعشاء - 00:26:00

او ثلاثة وهي المغرب. ويقرأ كذلك بالسورة في في ركعتي الفجر. فتشعر قراءة السورة في ركعتي الفجر وفي الاوليين من ثلاثة ورباعية والستة ان تكون هذه السورة في الفجر من طوال المفصل. وفي المغرب من قصاته - 00:26:30

وفي الباقي من اوساطه. والمفصل اسم للحزب الاخير من القرآن. والمفصل اسم للحزب الاخير من القرآن وهو ثلاثة اقسام وثلاثة اقسام الاول طوال المفصل ومبتدئه سورة قاف الاول طوال المفصل ومبتدأه سورة قاف والثاني اوساط المفصل - 00:27:10

ومبدأه سورة النبأ. والثالث قصار المفصل ومببدأه سورة الضحى ومببدأه سورة الضحى. فتكون القراءة وفق ذلك وينشأ من ذلك طول الصلاة وقصتها وتوسطها وينشأ من ذلك طول الصلاة - 00:27:40

وقصتها وتوسطها. في الفجر تطول الصلاة وفي المغرب تخفف. وفي الباقي يتوسط فيها. و Ashton المصنف الى هذا في نور البصائر والالباب فقال يطيل في صلاة الفجر ويخفف في صلاة المغرب. يطيل في صلاة الفجر ويخفف في صلاة المغرب ويتوسق في - 00:28:10

ويتحقق في بقيتها. ثم ذكر المصنف صفة القراءة من الجهل والاسراء فقال يجهر في القراءة ليلا ويسر بها نهارا. الا الجمعة والعيد والكسوف والاستسقاء فانه يجهر. فقاعدة القراءة فيما يجهر به ويسر انه يجهر في القراءة - 00:28:40

ليلا في فرض كمغرب وعشاء وفجر او نفل كوتر وتراویح ويسر بها في صلاة النهار كالظهر والعصر. واستثنى من ذلك اربع صلوت ولو كانت اربع صلوت تكون نهارا اربع صلاة صلوت تكون نهارا - 00:29:10

وهي الجمعة والعيد والكسوف والاستسقاء. هؤلاء الصلوت يجهر بهن مع انهن في النهار وقد يقع الكسوف في ليل كصلاة لقمر. فهو

باق على اصل صلاة الليل من انه يجهر بها. والفرق بين الجهر والاسرار ان الجهر اراده اسماع المصلي - 00:29:40

غيرهم ولو لم يسمعوا اراده اسماع المصلي غيره ولو لم يسمع. واما الاصرار فهو اراده المصلي عدم اسماع غيره ولو سنة. فهو اراده المصلي عدم اسماع غيره ولو سمع. والحال التاسع في قوله ثم يكبر للركوع. اي يقول الله اكبر - 00:30:10

وهذه اول تكبيرات الانتقال. وهذه اول تكبيرات الانتقال كل تكبير في الصلاة فهو تكبير انتقال الا تكبيرة الاحرام وكل تكبير في الصلاة فهو تكبيرة الا تكبيرة الاحرام. والحال العاشرة هي المذكورة في قوله ويوضع يديه على ركبتيه - 00:30:40

فاذ رفع جعل يديه على ركبتيه درجتي الاصابع على ركبتيه مفرجتي يعني موسعتي الاصابع. والحال الحادية عشرة في قوله ويجعل رأسه حيال ظهره اي عند ركوعه فيحاذى رأسه بظهره فيحاذى - 00:31:10

بظهره فيكونان على حد سواء. فلا يصوب رأسه ولا يرفعه. فلا يصوب رأسه محافظا له ولا يرفعه بل يكون مساويا ظهره. والحالة الثانية عشرة المذكورة بقوله ويقول سبحان رب العظيم ويكرر - 00:31:40

اذ الواجب مرة واحدة اذ الواجب قولها مرة واحدة. وما زاد سنة فما دام راكعا فانه يكرر التسبيح. والحالة الثالثة عشرة هي المذكورة في قوله وان قال مع ذلك في ركوعه وسجوده سبحانك ثم قال في تتمة هذه الحال قال وان قال مع - 00:32:00

في حال ركوعه والسجود سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فحسن. اي مما يستحب الزيادة على الذكر الواجب بما للحديث الوارد في ذلك. والحال الثالثة عشرة المذكورة في قوله ثم يرفع رأسه. اي - 00:32:30

من ركوعه معتملا اه منه رافعا منه قبل اعتداله. والحال الرابعة عشرة هي المذكورة في قوله قائلا سمع الله لمن حمده ان كان ااما او منفردا. فيقول عند رفع حال كونه ااما سمع الله لمن حمده. فهي كلمة تقال عند الرفع. اي - 00:32:50

لرفعه ويختص هذا بالاما و المنفرد. اما المأمور فلا يقول ذلك عند ارتفاعه بل يقول ربنا ولك الحمد. بل يقولوا ربنا ولك الحمد والحال الخامسة عشرة هي المذكورة في قوله ويقول ايضا ويقول ايضا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا - 00:33:20

طيبا مباركا فيه ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. فما فمما يستحب من قول عند الاعتدال قول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الى اخر ما ذكر. وهذا القول عند الحنابلة مختص بالاما - 00:33:50

والمنفرد وهذا القول عند الحنابلة مختص بالاما والمنفرد اما المأمور فلا يستحب له قوله اما فلا يستحب له قوله وهذا هو الفرق بين ما وقع في نسخة المصلي في نسخة المصلي انه قال ويقول ايضا فيكون القول متعلقا بالاما او - 00:34:20

وهذا هو الموفق للمذهب. واما في نسخة تلميذه البسام فموقعها فيها ويقول الكل وهنا يكون ذكر المأمور مخالف المذهب. والحال السادسة عشرة هي المذكورة في قوله ثم على اعضائه السبعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم

الجبهة واشار - 00:34:50

وبهذه الى انه والكفين والركبتين واطراف القدمين متفق عليه. فالسجود في الصلاة يتحقق الكون على هذه الاعضاء السبعة ولو غير متمكن بان يكون على الارض جزء منها فاقلل السجود بان يكون بعض العضو على الارض. وكماله ان تتمكن هذه الاعضاء السبعة - 00:35:20

من الارض. والحال السابعة عشرة هي المذكورة في قوله ويقول سبحان رب الاعلى. اي في سجوده. والحال الثامنة عشرة هي المذكورة في قوله ثم يكبر اي معتملا من سجوده. والحال التاسعة عشرة هي المذكورة في قوله ويجلس على - 00:35:50

اليسرى وينصب اليمنى وهو الافتراض. ومعنى قوله ينصب اليمنى ان يعتمدا باصابعها على الارض. اي يعتمدا باصابعها على الارض والاكمل ان يتوجه بتلك الاصابع الى القبلة. والاكمل ان يتوجه بتلك الاصابع الى - 00:36:20

القبلة ان امكن فان عجز جعل تلك الاصابع ملامسة الارض ويفترش اليمنى جالسا عليها. فتسمى هذه الجلسة لاجل ذلك وتسمى هذه لاجل ذلك افتراضها. ثم ذكر قاعدة كلية ثم ذكر ضابطا كلها في - 00:36:50

سادس الصلاة فقل وجميع جلسات الصلاة فراش الا في التشهد الاخير فانه يتورك بان يجلس على الارض ويخرج رجله اليمنى من الجانب اليمنى. فكل جلسة في الصلاة افتراض الا في التشهد الاخير - 00:37:20

فانه يتورك. وصفة التورك ان يجلس على الارض. ان يفضي وركه اليسرى على الارض ان يفضي بوجهه اليسرى على الارض. وتبقى اليمنى منصوبة ويخرج رجله اليسرى من الجانب اليمين. ويخرج رجله اليسرى من الجانب اليمين اي - 00:37:40 - تحت رجله اليمنى اي تحت رجله اليمين. وان شاء ارسل رجله اليمنى بدون نصب وان شاء ارسل يجي هدومنا الى تلك الجهة دون نصب فكلاهما مما يدخل في صفة التورا - 00:38:10 -

التورك كما ذكر في التشهد الاخير. واحسن في نور البصائر والالباب اذ قال الا في التشهد الاخير في الصلاة التي فيها تشهد. الا في التشهد في الصلاة التي فيها تشهدان. فانه يمكن ان يكون تشهدنا اخيرا. في غير - 00:38:30 رباعية ولا ثلاثة وهو في صلاة الفجر. وهنا يفترش ولا يتوضأ وهنا يفترش اي بالفجر ولا يتورك فالتورك مخصوص بالتشهد الاخير في الصلاة التي فيها تدان والحال العشرون المذكورة في قوله ويقول رب اغفر لي وارحمني واهدني واهدني - 00:39:00 ارزقني واجبرني وعافني. فمن المستحب للمصلي في الجلوس بين السجدين ان يقول هذا الذكر داعيا لله سبحانه وتعالى به والحال الحادية والحال الحادية والعشرون المذكورة في قوله ثم يسجد نيتك الاولى ان يسجد السجدة الثانية بعد الجلوس بين السجدين كسجنته الاولى. والحالة الثانية والعشرون - 00:39:30 هي المذكورة في قوله ثم ينهض مبكرا على صدور قدميه ثم ينهض مبكرا على صدور قدميه فلا يعتمد على يديه. فيقول الله اكبر ويقوم معمدا على صدور القدمين. والحال الثالثة والعشرون المذكورة في قوله ويصلی الركعة الثانية كالاولى - 00:40:00 ويصلی الركعة الثانية كالاولى ان يأتي بالركعة الثانية من الصلاة كالركعة الاولى منها. وقيد المصنف هذا الاطلاق في نور البصائر والالباب. فقال الا ان انه لا يكبر فيها للاحرام ولا يستفتح ولا يستحي. الا انه لا يكبر فيها للاحرام - 00:40:30 ولا يستفتح ولا يستعيذ. وعبارة الحنابلة عند هذا الموضع ويصلی الثانية كالاولى ويصلی الثانية كالاولى. الا في تجديد نية الا في تجديد نية. وتعود ان كان السعادة في الاولى. وتعود ان كان - 00:41:00

السعادة في الاولى. وتعود ان كان استعاده في الاولى واستفتحه واستفتح وتكبيرة احرام واستفتح وتكبيرة احرام. فالاصل ان انية كالاولى الا في هؤلاء الارض. الا في هؤلاء الارض. فاولها تجديد النية - 00:41:30

وثانيها تكبيرة الاحرام وثالثها تعود ان كان استعاده الاولى والرابع الاستفتح والحال الرابعة والعشرون في قوله ثم يجلس التشهد الاول الى اخره. وستتركه في التشهد الاول الى الدرس القادم ان شاء الله. نحلي معيش سلطان. فنكمel ان شاء الله - 00:42:00 بقيته في اه الدرس المقبل باذن الله تعالى وهذا اخر الشرح على هذه الجملة من الكتاب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمة الله تعالى ثم يجلس للتشهد الاول وصفته والتحيات - 00:42:30

الله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يقوم لبقية صلاته ويقتصر في الذي بعد التشهد على الفاتحة. ثم - 00:42:50 واهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يتوجه التشهد الاخير وهو المذكور. ويقول ايضا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اعوذ بالله من عذاب - 00:43:10

انه من عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. ويدعو بما احب ثم يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله والاركان القولية من المذكورات تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة على غير مأمور والتشهد - 00:43:30

الاخير والسلام وباقى افعالها اركان فعلية الا التشهد الاول. فانه من واجبات الصلاة كالتكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقولي سبحان رب العظيم في الركوع وسبحان ربى الاعلى مرة في السجود وربى اغفر لي بين السجدين مرة مرة وما زاد - 00:43:50

مسنود قوله سمع الله لمن حمده لله المتمدد. وربنا و لك الحمد للكل. فهذه الواجبات تسقط في السهو ويجب سجوده والاركان والاركان لا تسقط سهم ولا جهلا ولا عمد. والباقي سنن اقوال وافعال مكمل للصلوة. ومن اركانها - 00:44:10

الطمأنينة في جميع اركانها وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبلوا القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى - 00:44:31

وان ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها متفق عليه قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي متفق عليه. فاذا فرغ من صلاته استغفر ثلاثا و قال اللهم انت - 00:44:51 سلام منك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله اكبر ثلاثا وتلائين. ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له. الى اخر تمام المئة. والرواتب - 00:45:11 مؤكدة التابعة للمكتوبات عشر. وهي المذكورة في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعة - 00:45:31 قبل صلاة الصبح متفق عليه حفظك الله تقدم ان المصنف رحمة الله لما نعت صفة الصلاة جعلها مرتبة في تسع وعشرين الحالة مضى منها ما مضى وبقي منها المذكور في هذه الجملة. فالحال الرابعة والعشرون - 00:45:51 هي المذكورة في قوله ثم يجلس للتشهد الاول. وسمي تشهدنا بذكر الشهادتين فيه. وسمي اول لانه يتبعه غيره وهو التشهد الاخير الذي يكون في صلاة ثلاثة او رباعية. ثم ذكر - 00:46:21 صفتة فقال وصفته التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان محمداما عبده ورسوله. ثبت هذا في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وكما - 00:46:51 قدم قول المصنف بانه اذا استفتح باي شيء ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم جاز فانه يقال في مثله هنا. اذا تشهد المصلي باي تشهد ورد عن النبي صلى الله - 00:47:21 عليه وسلم جاز والحال الخامسة والعشرون هي المذكورة في قوله ثم يقوم لبقية صلاته. ويقتصر في الذي بعد التشهد على الفاتحة. اي يتم ما بقي عليه من من الصلاة اذا كانت ثلاثة وهي المغرب او رباعية وهي الظهر والعصر والعشاء. فيقوم - 00:47:41 ويقتصر في القراءة على الفاتحة. فيقرأ في ثلاثة ورابعة فاتحة الكتاب فقط ولا يقرأ سورة والحال الثالثة والعشرون هي المذكورة في قوله ثم يتشهد التشهد الاخير وهو المذكور. ويقول ايضا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:48:11 ما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وسمي تشهدنا لما تقدم في نظيره. من اشتتماله على الشهادة - 00:48:41 لله بالوحدانية ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وسمي اخيرا لانه يأتي بعد بتعقد اول سبق بعد الركعتين الاوليين في ثلاثة ورباعية. والركن من على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الله والدعاء لهم وله بالبركة هو قول اللهم - 00:49:01 صل على محمد فاذا تشهد المصلي في التشهد الاخير بما تقدم في التشهد الاول ثم قال اللهم صل على محمد فقد اتى بالركن منه. فما بعده من الصلاة على الله - 00:49:31 دعاء بالبركة عليه وعلى الله هو من السنن. والحال السابعة والعشرون هي المذكورة في قوله اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب النار ومن من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وهذا دعاء ثان بعد الذي - 00:49:51 تقدم والفرق بينه وبين ما تقدم ان التشهد الاخير ومنه الصلاة على النبي صلى الله الله عليه وسلم ركن. اما التعوذات الأربع فهي سنة مستحبة. فيستعيذ العبد وفي صلاته من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال - 00:50:21 وعذاب جهنم هو ما يكون في النار لاهلها. وعذاب القبر هو ما يكون في القبر. قبل انتقال المعدبين الى جزائهم. اما بمحفنة ذنبهم والعفو عنهم. والاكتفاء بما تقدم من عذابهم في القبر وجعلهم في الجنة واما بان يكون مصيرهم هو عذاب جهنم خالدين - 00:50:51 فيها واما فتنة المحيا والممات فاسم يعم كل فتنة تعرض للعبد في حياته ومماته. واما فتنة المسيح الدجال فهي الفتنة العظيمة التي تكون في اخر الزمان بخروج كذاب كبير سمي الدجال بشدة كذبه وعظمته. فان الدجل هو الكذب - 00:51:21 المعظم وسمي مسيحا لاجل حال عينه اليمني فانها عوراء كأنها عنبة طافية وهو يمسح الارض ايضا فاما ان يكون مسمى باعتبار

مسح عينه اي نورها وضوئها. واما واما باعتبار انه يمسح الارض اي يطوف عليها - [00:51:51](#)

جميعا الا مكة والمدينة صحت بذلك الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن المصنف رحمة الله ما ذكره في مجموع الفوائد ان دوام استعانتي من المسيح الدجال مع تأخر خروجه وتتابع قرون كثيرة في الامة وهو لم يخرج - [00:52:21](#)

في ضمنها الاستعانت من كل دجال دونه. فالمستعذون من فتنة المسيح الدجال اعيذون بالله من شره ومن شر كل كذاب دونه. فيندرج في قول احذنا اعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال استعانته من تلك الفتنة ان ادركها. ومن كل فتنه دونها لاهل الدجل - [00:52:51](#)

واما الحال الثامنة والعشرون فهي المذكورة في قوله ويدعو ويدعو الله طه بما احب ان يدعوه ربه سبحانه وتعالى بما احب من الدعاء واكمله ان يدعوه بما ورد واكمله ان يدعوه بما ورد مما جاء في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:21](#)

وقد في كلام المصنف هنا في نور البصائر والالباب قوله ويدعو بما احب من خير الدنيا والآخرة. ويدعو بما احب من خير الدنيا والآخرة. فقوله من خير الدنيا والآخرة تفسير لقوله بما احب اي لاي شيء احبه من خير الدنيا والآخرة - [00:53:51](#)

والحال التاسعة والعشرون هي المذكورة في قوله ثم يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله وهذا وهذه الحال مركبة من قول وفعل. فاما القول وهو السلام عليكم ورحمة الله. فيسلم بها مرتبًا معرفا وجوبا - [00:54:21](#)

فلا يجردها من اداة التعريف بقوله سلام عليكم. ولا يقدم بعض ما تأخر على ما تقدم وجوبا في ذلك كله. واما الفعل فهو التفاته عن يمينه وعن يساره. عند تسليمه. والفرق بينهما ان القول - [00:54:54](#)

فلو قدر انه ان نوى قطعها بالقيام بعد التفاته فصلاته - [00:55:54](#) فان صلاته تصح. فان صلاته تصح وانما ترك سنة. فان التفت يمينا ويسارا بلا قول فصلاته باطلة. فصلاته باطلة باطلة ولم يخرج منها

لا تصح. ثم ذكر المصنف رحمة الله في خاتمة هذا الباب اركان كان الصلاة وواجباتها لان صفة الصلاة لا تقتصر على الاقوال والافعال. بل لابد ان يضم اليها الاركان والواجبات وما يتعلق بالصلاه من احوال. وعلى - [00:56:24](#)

جري صنيع الفقهاء. فنعت صفة الصلاة لا يتوقف على حكاية الاقوال والافعال فقط فهو ذكر ناقص لها. والذكر الكامل لصفة الصلاة ان يتبع ذكر الاقوال والافعال ببيان الاركان والواجبات وما يحتاج اليه من احكام الاحوال فيها. فيها - [00:57:04](#)

تتم صفة الصلاة فقها وحكمها. وبين رحمة الله عند ذكره الاركان ان الاركان نوعان قولية وفعالية. فقال والاركان القولية من تكبيره الاحرام وقراءة الفاتحة على غير مأمور والتشهد الاخير والسلام انتهى كلامه. فهو لاء الاربع هن عند المصنف الاركان - [00:57:34](#) قوله مما تقدم في صفة الصلاة. فاما الركن الاول منها وهو تكبيره الاحرام فهو قول الله اكبر عند ابتداء الصلاة. واما الركن الثاني منها وهو قراءة الفاتحة على غير مأمور اي قراءة سورة الفاتحة - [00:58:14](#)

وهي واجبة على امام ومنفرد دون مأمور. وذكر في المختارات الجليلة ان اصح الاقوال عنده في حكم قراءة المأمور انه متى سمع قراءة امامه لم يقرأ. فان لم يسمعها وجبت عليه. انه - [00:58:44](#)

سمع قراءة امامه لم يقرأ فان لم يسمعهاقرأ. لا فرق في ذلك عند بين سرية او جهرية. لا فرق في ذلك عند بين سرية او جهرية. والركن الثالث منها هو التشهد الاخير وتقديم بيان معناه قريبا. ومنه - [00:59:14](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم. ومنه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وبه صرح المصنف بنور البصائر والالبان وبه ان صرح المصنف في نور البصائر والالباب. والركن الرابع - [00:59:44](#)

منها وهو السلام. اي قول السلام عليكم ورحمة الله. مرتين عند ختم الصلاة. وصرح المصنف بارادة الثناء فيهما في نور البصائر والالباب. فانه لما ذكر اركان الصلاة قال والتسليمتان. وهذه - [01:00:04](#)

وهاتان طريقتان مسلوكتان عند فقهاء الحنابلة فممنهم من يعبر عن هذا الركن مجملًا بقوله السلام. ومنهم من يعبر عنه مبينا بقوله التسليمتان والبيان اولى من الاجمال للمبتدئين. وهو الذي جرى عليه المصنف كما تقدم - 01:00:34

في نور البصائر والالباب. واما اركانها الفعلية فذكرها في قوله وباقى افعالها اركان فعلية. اي ان جميع ما تقدم في صفة الصلاة من الافعال هو ركن وبها تتم اركان الصلاة اربعة - 01:01:04

عشر وهذه الاركان الفعلية عشرة. الاول قيام في مع القدرة قيام في فرض مع القدرة. والثاني الركوع تاني الركوع. والثالث الرفع منه. والثالث الرفع منه والرابع الاعتدال عنه. الاعتدال عنه - 01:01:34

والخامس السجود. والسادس الرفع منه والسادس الرفع منه والسابع الجلوس بين السجدين. والسابع الجلوس بين السجدين والثامن الجلوس للتشهد الاخير للتسليمتين. الجلوس للتشهد الاخير للتسليمتين. والتاسع الطمأنينة. والتاسع الطمأنينة - 01:02:12

والعاشر ايش؟ الترتيب والعشر الترتيب. وبما سبق كملت عدة اركان الصلاة اربعة عشر اربعة عشر ركنا ثم استثنى المصنف من هذه القوالي والافعال المتقدمة في صفة الصلاة ما استثناه في قوله الا - 01:02:59

التشهد الاول فانه من واجبات الصلاة. كالتكبيرات غير كالتكبيرات غير تكبيرة الاحرام. وقول سبحان رب العظيم في الركوع. وسبحان ربى الاعلى مرة في السجود وربى اغفر لي بين السجدين مرة مرة. وما زاد فهو مسنون وقولي سمع - 01:03:39

الله لمن حمده للامام والمنفرد وربنا لك الحمد للكل. انتهى كلامه فهؤلاء المعدودات في قوله كنا واجبات الصلاة. وعدتها فالاول التشهد الاول. الذي تقدمت صفة لله الى تمام الشهادتين. والثاني الجلوس له. الجلوس له. فان - 01:04:09

هدي يؤدى حال كون المصلي جالسا. فقول المصنف التشهد الاول بل فانه من واجبات الصلاة يندرج فيه شيئاً احدهما التشهد لفظه المتقدم والجلوس له. التشهد بلفظه المتقدم والجلوس ولا والثاني التكبيرات والثالث والثالث التكبيرات - 01:04:49

سوى تكبيرة الاحرام وتسمى تكبيرات الانتقال والرابع قول سبحان رب العظيم في الركوع والخامس قول سبحان ربى الاعلى في السجود والسادس قول ربى اغفر لي بين السجدين والسادس قول سمع الله - 01:05:29

الله لمن حمده للامام والمنفرد والثامن قول ربنا لك الحمد للكل. وذكر المصنف عند ايراده الواجب الخامس وهو قول سبحان ربى الاعلى انه يكون مرة واحدة. وهذا حكمه وحكم نظيره مما يقال في الركوع. وبين - 01:05:59

سجدين فان كل واحد من الاذكار المأمور بها فيها تكون مرة واحدة واجبا فالواجب منها المرة الواحدة وما زاد فهو سنة. ويقول في رکوعه سبحان ربى العظيم فيقول في سجوده سبحان ربى الاعلى ويقول بين السجدين ربى اغفر لي مرة واحدة ايضا - 01:06:29

وذكر ايضا عند ايراده الذكر الذي يقال بين السجدين ان زاد فهو مسنون. وهذه العبارة كما تفيد ان الزيادة في العدد مسنونة كما تقدم فانها تفيد ان الزيادة بالذكر الوارد مسنونة ايضا - 01:06:59

فاذما قال المصلي بين السجدين ربى اغفر لي وارحمني واهدني وعافني ارزقني واسترني واجبني. كان اتيا بايش؟ بواجب وسنة. كان اتيا بواجب وسنة. فقوله ربى اغفر لي هذا واجب الذكر بين السجدين. وما بعده من سؤال الرحمة والرزرق - 01:07:29

والعفو وغيرها هو سنة. ومثله يقال فيما يزيد من العدد والذكر في السجود والركوع. فما زاد على الواجب عددا او ذكرها فانه سنة وهو مذهب الحنابلة. وقوله رحمة الله في - 01:07:59

الركن السابع قول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد اعلام باختصاص هذا الواجب بالامام والمنفرد. واما المأمور فعند رفعه من لا يقول سمع الله لمن حمده. وقوله في الواجب الثامن وربنا لك - 01:08:29

الحمد للكل اي للامام والمأمور والمنفرد يقولها الامام والمنفرد اين؟ نعم ها؟ اذا اعتدل اذا اعتدل واما المأمور فيقولها عند ايش؟ عند رفعه من رکوع فيقولها عند رفعه من رکوعه عند رفعه - 01:08:59

من رکوعه ثم ذكر رحمة الله الفرق بين الواجبات والاركان. فقال فهذه الواجبات تسقط بالسهو ويجبها سجوده. والاركان لا تسقط سهوا ولا عمدا. فالفرق بين الواجبات والاركان ان الواجبات تسقط بالسهو. لا عمدا فاذا سقطت - 01:09:39

سهوها فانه يجبرها بسجود السهو. ويأتي في بابه. وان اسقط عمدا بطلت صلاته. واما الاركان فانها لا تسقط على كل حال وهو الذي يعبر عنه بعض الفقهاء بقولهم والاركان لا تسقط مطلقا. والاركان لا - [01:10:19](#)

اسقطوا مطلقا وتفسير الاطلاق في قول المصنف هنا سهوها ولا جهلا ولا عمدا. اي لا يسقط الركن باي في حال سواء كان من اسقطه ساهيا او جاهلا او عمادا ثم بين المصنف حكم ما بقي مما تقدم - [01:10:49](#)

ليس ركنا ولا واجبا. فقد تقدم مما تقدم مثلا دعاء الاستفتح والبسملة والاستعاذه الى اخر ما ذكره في الصلاة. وليس شيء منها معدودا ركنا او واجبا. فحكمه هو المذكور في قوله والباقي سنن - [01:11:19](#)

والباقي سنن اقوال وافعال مكمل للصلاه. والتذكير في قوله على تقدير فعلها. فمعنى كلامه والباقي سنن اقوال وافعال مكمل فعلها للصلاه. اي اذا جاء بها الانسان صارت صلاته اكمل وزاد المصنف في نور البصائر والالباب عند هذا الموضع قوله لا تبطل الصلاه - [01:11:49](#)

بتركه ولو عمدا لا تبطل الصلاه بتركه ولو عمدا ولكنها تكون ناقصة بحسب ما ترك من مسنوناتها ولكنها تكون ناقصة باعتبار ما ترك من مسنوناتها. انتهى كلام وافاد ان ترك السنة لا تبطل الصلاه به. ولكنها تنقص - [01:12:29](#)

عن حال الكمال ولكنها تنقص عن حال الكمال. ثم ذكر رحمه الله ركنا من الاركان ملحاها بما تقدم افرده لامرین افرده لامرین احدهما تعلقه بغير من الاركان تعلقه بغيره من الاركان. والآخر - [01:12:59](#)

عظم اثر وجوده في تعظيم الصلاه. عظم اثر وجوده في عظيم الصلاه فعلا وجزاء. فعلا وجزاء. فقال رحمه الله عند ذكره ومن الاركان الطمأنينة في جميع اركانها. فقوله في جميع اركانها اشاره الى تعلقه ببقية الاركان - [01:13:39](#)

فالقائم في صلاته ينبغي ان يكون مطمئنا. والرافع فيها ينبغي ان يكون مطمئنة والساجد فيها ينبغي ان يكون مطمئنا الى غير ذلك من الاركان حال تعلق طمأنينة بها. وكذلك من اطمئن في صلاته عظم قدرها. في - [01:14:09](#)

نفعه في صلاح قلبه وعظم جزاها عند ربه. وعند ابي داود وغيره باسناد حسن من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينصرف من - [01:14:39](#)

صلاته ولم يكتب له الا عشرها تسعها سبعها سدسها خمسها رباعها ثلثها نصفها. ومن اعظم ما يكتب به ذلك من الاجر والجزاء حضور القلب فيها بالطمأنينة فان حضور القلب يحمل على تحصيل معنى الطمأنينة - [01:14:59](#)

فان الطمأنينة في الصلاه هي استقرار بقدر الاتيان بالواجب في الركن. استقرار بقدر الاتيان بالواجب في الركن. فاذا استقر البدن بقدر الاتيان بالواجب في الركن حصل معنى الطمأنينة. فمثلا الواجب في الركوع هو قول سبحان - [01:15:29](#)

ربى العظيم. فاذا رکع مستقرا مدة قدر ذلك الواجب صار مطمئنا والاتيان بالواجب شيء اخر. فالواجب قدر زائد عن ركن الطمأنينة وبه يتميز ادراك الرکوع مع الامام ولو سبح بعده. فمن دخل - [01:15:59](#)

انا مع امامه واستقر مطمئنا بقدر الاتيان بالواجب من الذكر في الرکوع ثم رفع ناموا وقال الراکع سبحان ربى العظيم بعد رفع الامام فانه يكون مدركا تعالى لانه تحقق رکوعه بالاستقرار مطمئنا في الرکوع مع تأخر الاتيان بالواجب - [01:16:34](#)

فيه ثم ذكر المصنف دليلين يدلان على صحة التقرير المتقدم. احدهما دليل مفصل. والآخر دليل مجمل فاما الدليل المفصل فهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [01:17:07](#)

الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر الى تمام الحديث المتفق عليه عند البخاري فالحديث المذكور فيه تفصيل صفة الصلاة والحديث المذكور فيه تفصيل صفة الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم نعتها نعتا جاما - [01:17:37](#)

مكانها واما الدليل المجمل فحدث صلوا كما رأيتموني اصلي متفق عليه من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا مجملنا ان نصلي كما رأه من رأه من اصحابه رضي الله عنهم - [01:18:07](#)

هو يصلي ونقلوا اليانا صفة صلاته. فالرؤيه المذكورة هنا نوعان والرؤيه المذكورة هنا نوعان احدهما رؤيه بصرية رؤيه بصرية لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وكانت رؤيته له بعين وكانت رؤيته له بعين - [01:18:37](#)

والآخر رؤية علمية. وهي رؤية من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي رؤية من علم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم بعينه. وان لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:13](#) بعينه اذ فعل رأى في كلام العرب يجيء لبصر العين ومعرفة القلب الفعل رأى في كلام العرب يجيء لبصر العين ومعرفة القلب. فقوله صلى الله عليه سلم صلوا كما رأيتمني اصلی ای كما ابصرتمنی اصلی لمن وقع له - [01:19:43](#) اي كما رأيتمني اصلی ای كما ابصرتمني اصلی لمن وقع له ذلك وكما علمتموه لمن لم يره صلى الله عليه وسلم. وكما علمتموه لمن لم يره صلى الله عليه وسلم - [01:20:13](#)

وعزا المصنف الحديث المذكور الى المتفق عليه. وهو كذلك. فان الحديث عند البخاري ومسلم باعتبار اصله. واما اللفظ فهو للبخاري. واما اللفظ فهو للبخاري. وكمال العبارة المؤدية عن مثل هذا ان يقال متفق عليه واللفظ - [01:20:41](#) البخاري متفق عليه واللفظ للبخاري. فاللفظ المذكور مفقود في صحيح مسلم لكن مسلما لما ذكر اصل الحديث اتبعه بأسانيد اجمل الفاظها بنحو قوله مثله ونحوه ومنها الاسناد الذي روی به البخاري هذا الحديث - [01:21:11](#) فيصح ان يقال في مثله متفق عليه. في مقام الاجمال. واذا اريد التفصيل قيل متفق عليه واللفظ للبخاري. ثم اتبع المصنف رحمه الله ما تقدم عندما من صفة الصلاة بما تقدم ذكره قبل مما يجري في نوع ايش - [01:21:41](#) ها يا محمد؟ المتممات الخواتيم المتممات. الخواتيم المتممات. وقد تقدم في مبدأ باب صفة الصلاة ان المذكور في هذا الباب عند المصنف وغيره هو ثلاثة ايش؟ ثلاثة واقسام قسم يكون فاتحة يبدأ بها وقسم يكون خاتمة ينتهي بها وقسم يكون بينهما - [01:22:11](#)

يشتمل على ذكر صفة الصلاة. وهذه التتممات المختوم بها نوعان احدهما تتمات قولية والآخر تتمات فعلية. فاما النوع الاول وهو التتممات قولية فهي المذكورة في قول المصنف فاذا فرغ من صلاته استغفر ثلاثا و قال اللهم انت السلام - [01:22:41](#) الى قوله تمام المئة وفيه ذكر اذكار تسن بعد صلاة المكتوبة فتختص بها. فلا تقال بعد نفل مقيد او مطلق. فالذكر الاول هو المذكور في قوله استغفر ثلاثا والاستغفار هو ايش - [01:23:21](#)

طلب المغفرة كيف طلب المغفرة ها نعم المغفرة ايش قول استغفر الله ايش مع نطاق المغفرة الذنب يوزن طيب من الخارج الله اكبر طعن الله المغفرة. طيب نعم صادق والعبد استغفر الله - [01:24:06](#) قال له لانبي طيب معنى قال استغفر ثلاثا ما معنى الاستغفار؟ نعم ايش طلبو؟ طيب الاستغفار هو طلب المغفرة بقول او فعل. وطلب المغفرة وسؤال المغفرة هو سؤال المغفرة لان السؤال هو الوارد في خطاب الشرع هو سؤال المغفرة بقول او - [01:25:24](#) فعل فاصل الاستغفار هو السؤال بان يسأل العبد ربه مغفرة ذنبه. وهذا السؤال يكون تارة بقول ويكون تارة بفعل فمن القول مثلا استغفر الله او اللهم اغفر لي او غفرانك - [01:25:59](#)

فهذه الالفاظ الثلاثة كلها من الاستغفار بالقول. ومن الاستغفار بالفعل الاعمال المأمور بها شرعا الموجبة للمغفرة. الاعمال المأمور بها شرعا الموجبة للمغفرة. مثل ايش عمل يجب المغفرة يا عبد الله - [01:26:33](#)

احسنت وايه ده احسن كالحج كالوضوء والصلوات الخمس والحج فهذا ايضا من سؤال الله المغفرة فعل فالعبد يستغفر ربه تارة بقوله ويستغفره تارة لفعله يستغفره تارة بقوله ويستغفره تارة بفعله - [01:27:03](#)

الاصل الاستغفار كما تقدم هو سؤال المغفرة. ويكون هذا بقول او فعل دلت على ذلك الادلة الشرعية والمراد منه في هذا المقام هو القول والمراد منه في هذا المقام هو القول بان يسأل العبد ربه المغفرة بقوله. والمذهب - [01:27:42](#)

ان القول المأمور به هنا هو استغفر الله. ومذهب الحنابلة ان القول المأمور به هنا هو قول استغفر الله. والذكر الثاني هو المذكور في قوله وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ويقع - [01:28:15](#) او في لسان العامة قولهم تبارك وتعالى. يا ذا الجلال والاكرام وكلمة تعليك مما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله هنا يا ذا الجلال والاكرام وقع في رواية عند مسلم اسقاط حرف النداء. فان شاء قال تبارك - [01:28:45](#)

ذا الجلال والاكرام او قال تباركت يا ذا الجلال والاكرام. والذكر الثالث هو المذكور في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له الى تمامه.

جاء هذا في صحيح مسلم. مع - 01:29:15

الحوقلة قبل الهيلة الثانية بان يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه الى تمام هذا الذكر. والذكر الرابع هو المذكور في قوله سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين. ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك - 01:29:35

الى اخره تمام المئة. وقوله الى اخره احالة الى المعروف في هذه الصيغة من التهليل مما تقدم نظيره في الذكر الثالث. فيقول عند ختم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 01:30:05

التي تكون بعد الصلاة لها خمس صيغ. التسبيحات التي تكون بعد الصلاة لها طمس صيغ الصيغة الاولى ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات من كل جملة عشر مرات من كل جملة. والصيغة الثانية ان يقول سبحان الله - 01:30:35

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمساً وعشرين من كل جملة. خمساً وعشرين منه كل جملة والصيغة الثالثة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين. والصيغة الرابعة ان يقول سبحان الله - 01:31:09

والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين. ثم يقول تمام المئة الله اكبر والصيغة الخامسة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 01:31:39

وعلى كل شيء قدير. فهو لاء الخامس صحت بها الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا المصلي بشيء منها كان اتها بالسنة الواردة عنه صلى الله عليه وسلم واما النوع الثاني من الخواتم المتممات وهو الافعال - 01:32:09

فهو المذكور في قوله والرواتب المؤكدة التابعة للمكتوبات عشر. الى قوله متفق عليه. فالذكور في هذه الجملة من كلامه يسمى الرواتب تسمى السنن الرواتب. سميت سننا لانهن من فعلهم صلى الله عليه وسلم لانهن من فعله صلى الله عليه وسلم وسميت رواه - 01:32:39

اتباع الاعتياد الاتيان بها في مواضع. وسميت رواتب لاعتياد الاتيان بها في مواضعها فهي مرتبة وفق ذلك. فهي مرتبة وفق ذلك وجعلها المصنف تابعة للمكتوبات بتعلقها بها. وجعلها المصنف متابعة المكتوبات تابعة لتعلقها بها. ولو تقدمت عليه. ولو تقدمت عليه.

فالسنة الرابعة - 01:33:19

قبل صلاة تابعة لها لتعلقها بها. فان الصلوات الخمس فرض وهو لاء من النوافل والنافلة تتبع الفرض تتبع الفوضى ولو تقدمت عليه. ولو تقدمت عليه وهو لاء السنن الرواتب هن عشر والاصل في ذلك - 01:33:59

حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين اذ قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ثم نعمت. ومن اعلى السنن المعظمة ما صرخ فيه الصحابي بقوله حفظت للقطع بتأكده في - 01:34:39

ذلك وهذا واقع في جملة من الاحاديث. منها من القوي حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه في صحيح مسلم انه قال اثنين حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب - 01:35:09

احساناً على كل شيء الحديث. رواه مسلم. ومن الفعلي الوارد في هذا الحديث. في قول ابن عمر حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات. وقد يذكر المحفوظ مجملاً كقول ابي هريرة - 01:35:29

رضي الله عنه في الصحيح حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فما ادھما فبئته واما الاخر فلو بئته لقطع هذا البلعوم. فمن ابواب العلم التي ينبغي الاعتناء بها الاحاديث التي صرخ - 01:35:49

فيها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بحفظها. اعتناء بها لتأكد ضبطهم لها وانها من السنة الثابتة الدائمة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن جملة ذلك في السنن الرواتب المذكورة هنا عشراً وهو مذهب الحنابلة - 01:36:09

وهي خمسة انواع. الاول الركعتان قبل الظهر ثاني الركعتان بعد الظهر. والثالث الركعتان بعد المغرب والرابع الركعتان بعد العشاء. والخامس الركعتان قبل صلاة الفجر الركعتان قبل صلاة الفجر. وهذه الانواع الخمسة - 01:36:39

م分成ة ثلاثة اقسام. وهذه الانواع الخمسة م分成ة ثلاثة اقسام فالقسم الاول ما يكون قبلما فقط. ما يكون قبلما فقط. وهو الركعتان

قبل صلاة الفجر والقسم الثاني ما يكون بعد الصلاة فقط ما يكون بعد الصلاة - [01:37:24](#)

فقط وهو الركعتان بعد صلاة المغرب والركعتان بعد العشاء. والقسم الثالث ما يكون قبل الصلاة وبعدها. ما يكون قبل وبعدها وهو الركعتان قبل صلاة الظهر وبعد وبعده وهو الركعتان قبل صلاة الظهر وبعدها - [01:37:56](#)

وكل نوع من هذه الانواع مشتمل على ركعتين. فلا يكون ركعة ولا يكون اكثرا من ذلك في مذهب الحنابلة فلا يكون ركعة ولا يكون اكثرا من ذلك في مذهب الحنابلة - [01:38:33](#)

اذا تبين هذا اكتبوا في اخر كلامكم في الصلاة اذا تبين هذا فان المصنف خالف مشهور في مسألتين مما ذكره في هذا الباب. فان المصنف اذا تبين هذا فان المصنف خالف - [01:38:56](#)

المذهب في مسألتين مما ذكره في هذا الباب. المسألة الاولى اختياره رفع اليدين اذا قام الى التشهد الاول اختياره رفع اليدين اذا قام الى التشهد اذا قام من التشهد الاول الى التالي. اذا قام من التشهد الاول الى الثالثة. فجعله سنة - [01:39:16](#)

واما المذهب فلا يسن. واما المذهب فلا يسن. فهو مواضع رفع اليدين في المذهب ثلاث. ومواضع رفع المذهب ثلاثة لا اربعة كما عده المصنف لا اربعة كما عده المصنف. والمسألة الثانية تخييره - [01:39:46](#)

في مواضع في محل وضع اليدين. تخييره في مواضع في محل وضع اليدين حال القيام حال القيام عند القراءة في الصلاة والمذهب انه يضعهما تحت سرته. والمذهب انه يضعهما تحت - [01:40:08](#)